

مادة – المراسلة ((الأول اذاعة وتلفزيون))

جامعة الأنبار – كلية الآداب – قسم الإعلام

العام الدراسي (٢٠٢٠ □ ٢٠١٩)

إستاذ المادة

أ.د مؤيد خلف حسين

مادة _ المراسلة (المرحلة الاولى اذاعة وتلفزيون) العام ٢٠١٩-٢٠٢٠

متطلبات التقرير التلفزيوني

جب أن يجيب التقرير التلفزيوني الجيد على تساؤلات المشاهد مثل:

ماذا حدث؟ ما هي التطورات الأخيرة لما حدث؟ ما القضايا التي يجب عليّ أن أفهمها للربط بين تلك التطورات؟ لماذا يُعتبر ما حدث مهماً؟ وما الذي يعني من كل ذلك؟

ولكي تنجح في تقديم إجابات عن تلك الأسئلة، عليك أولاً أن تلمّ بها، ثم عليك أن تتمكن من نقلها إلى المشاهد بطريقة سهلة وجذّابة

وفي ما يلي يمكن إيجاز مواصفات التقرير التلفزيوني الجيد:

❖ وحدة الموضوع

بمعنى ألا يهدف التقرير إلى بحث أكثر من قضية. فلا يمكن، مثلاً، أن يتناول تقرير من رام الله تطورات المصالحة الفلسطينية، والتهديدات الاسرائيلية لإيران.

أحياناً يمكن للمراسل الجيد الربط بين موضوعين، فقط إن كانت هناك ثمة علاقة عضوية ومنطقية بينهما. لكن الاستخدام الشائع لعبارات وكلمات من قبيل: "من جهة أخرى"، و"من ناحية أخرى"، و"ميدانياً"، و"على صعيد آخر"؛ كلها محاولات من الصحفي التلفزيوني لتبرير فشله في العثور على موضوع موحد.

❖ الجمل القصيرة

تسمح الجمل القصيرة لقارئ التقرير بالتقاط أنفاسه من كل ثلاث إلى خمس ثوانٍ، وهي المدة نفسها التي يحتاجها المشاهد أيضاً لالتقاط أنفاسه. فالجمل الطويلة معقدة بطبيعتها، ويصعب مونتاجها، وتجعل المشاهد يلهث، كما أنه من الصعب قراءتها بشكل تلقائي.

❖ تنفُّس الصور

ما بين التقاط النفس والآخر، يجب أن تترك الصورة تتنفس. وأنفاس الصورة هي الأصوات الطبيعية المصاحبة لها. لكن، احذر من المبالغة في إبراز مثل تلك الأصوات المصاحبة من دون مبرر موضوعي

❖ تقسيم التقرير إلى أجزاء

التقرير الجيد يجب أن يُقسم إلى أجزاء منطقية ويُسمَّى كل جزء بـ Sequence

تتراوح مدة كل جزء ما بين ١٥ إلى ٢٠ ثانية. ويتعامل كل جزء أو سياق إمّا مع موضوع واحد أو مع موقع جغرافي واحد، داخل المدينة نفسها،

أو عبارة عن تمهيد لمقتطف صوتي، أو المقتطف الصوتي نفسه. و يساعد هذا التقسيم المشاهد على فهم السياق العام للقصة.

❖ السياق الزمني

يجب أن يسير السياق الزمني في اتجاه واحد، أي إمّا من الأحدث إلى الأقدم أو العكس، ولا يُفضل استخدام الاتجاهين في نفس التقرير.

❖ السياق المكاني

يجب أن يسير السياق المكاني في اتجاه واضح، أي إن بدأت من موقع ما واتجهت إلى موقع آخر، ربما يمكنك فقط العودة في نهاية التقرير إلى الموقع الأول نفسه، لكن بالتأكيد لا يمكنك التحرك أكثر من ذلك.

❖ المقتطفات الصوتية

يجب أن يتم التمهيد لأصحاب الاقتباسات الصوتية داخل التقرير بالتعريف إلى أي اتجاه ينتمون، وفي الصورة بأن نشاهد في أماكنهم الطبيعية يمارسون حياتهم اليومية، وذلك قبل أن يبدأوا بالحديث.

❖ استخدام الجرافيك

لا يجب أن يعكس استخدام الجرافيك في التقرير بشكل مفضوح نقص المادة الفيلمية، بل يجب أن يكون في سياق توضيح معلومات وبيانات من الصعب توضيحها من دون استخدام الجرافيك (كالأرقام، والإحصائيات، ونتائج استطلاعات الرأي، ونتائج الانتخابات، أو مسار طائرة مخطوفة أو طائرة متحطمة).

❖ استخدام الصور الأرشيفية

يجب أن يكون استخدام الصور الأرشيفية في سياق واضح ومُعلن، لا أن يخدع المشاهد ويجعله يخلط بينها وبين الصور الحديثة. ويجب أن يكون سياق الصور الأرشيفية باتجاه واحد، أي أن تستخدمها في موقع واحد، لا أن تستخدمها ثم تعود إلى صور اليوم، ثم تعود مرة أخرى إلى الأرشيف. وينطبق ذلك على الصور الأرشيفية التي ترجع إلى سنوات مضت، أو تلك التي تعود إلى الأسبوع الماضي مثلاً.

❖ ظهور المراسل في التقرير الميداني

يجب أن يكون ظهور المراسل في التقرير الميداني مبرراً، وأن يضيف الكثير إلى شعور المشاهد بروح الموضوع.

